

## برقية عاجلة إلى ( أول المجتهدين )

يامن سللت من خيوط القمر  
أنوارا للسائرين .  
ويامن نسجت من أشعة الشمس  
أدلة للجاحدين .  
ويامن صنعت من الورق الأخضر  
زادا للجائعين .  
كفاك شرفا أن تكون أول المجتهدين  
و كفاك فخرا أن تكون آخر العارفين .  
\*

سيدي الميرزا موسى الحائري  
يا بدر العارفين  
ويا مولى المؤمنين .  
بك عرفنا نبع الكوثر  
وبك عرفنا الصراط المستقيم .  
نعاهدك أن نمسك بحيل الـ المتين  
و نقسم ألا نحيد عن درب القويم .  
فأنت النور من النور البهي  
وأنت الماء من الماء النقي .  
كفاك شرفا أن تكون أول المجتهدين  
و كفاك فخرا أن تكون آخر العارفين .  
\*

مولاي

مشينا على بساط موالاتك  
لأننا عرفنا الحق من الحق من ( إحقاق الحق ) .  
و سلمنا بنور حكمة عقائدك  
من ( أصول العقائد ) .

فأنت الحبر النوراني  
لأنك نهلت العلم من ينبوع إلهي  
فسرت بنا على دين محمد  
و أخذتنا إلى حكمة آل محمد  
فلولاك ما عرفنا الصراط المستقيم  
ولولاك ما اهتدينا إلى الدين القويم  
\*

سيدي الميرزا الحائري  
جئت إلينا حاملا راية العقيدة  
و أهديت إلينا نافلة الإيمان  
فأنت الراهب المحمدي  
و العيلم الفذ الفريد  
قدتنا ب ( درر أحكامك )  
و حملتنا على أجنحة ( بوارقك )  
و نزهتنا بصدق ( نزهة حقك )  
ودحضت البدع ب ( بفصولك الغرية )  
فلولاك ما عرفنا الصراط المستقيم  
ولولاك ما اهتدينا إلى الدين القويم